نسبه قهر الاعدا الى الله وفي بيت القصيده التوريه فان
قوله وهل يقال لفضل الله ذا بكم يحتمل انه اراد بكم من العدد
والعدد التي ذكرها ويحتمل ان يريد بكمي اي بشجاع من
الشجعان ومنه ايضا التجنيس بين العدد والعُدد

السلب والايجاب

ما مل حرب اعادي الله صارمه ، ومل احشاءهم في كل مصطرم
هو ان ينفي معنى اللفظ من جهه ثم يثبته من جهه اخرى
كقوله تعالى ولا تخشوا الناس واخشوني وكقول صاحب الحماسه
لا يفطنون لعيب جارهم ، وهم لحفظ جواره فُطُن

وبيت الصفي

اغر لا يمنع الراجين ما طلبوا ، ويمنع الجار من ضيم ومن جُرُم
وبيت القصيده فيه السلب والايجاب الا انه اوجب للفظة
ما ترك وحلها اعني احرازها رونقا وحسنا فان قوله ما
مل حرب اعادي الله يعني من الملالة وقوله ومل احشاهم
يعني احرقها بالنار ه

حصر الجزئي والحاقه بالكلي

فرد الى سابقا وهو الورى معه ، اي هي الدين والدنيا المعتصم
هو ان ياتي الشاعر الى نوع فيعطه حتى يجعل حسنا
او الى فرد فيجعل جمعا كثيرا كقول الشاعر

وبشرت

وبشرت آمالي بملك هو الورى ، ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وبيت الصفي

شخص هو العالم الكلي في شرف ، ونفسه الجوهر سر الله في عظم
وبيت القصيده وصف الممدوح بانه فرد ثم قال وهو الورى
وقال معه اي ثم قال هي الدين والدنيا فالحق الجزئي بالكلي
في موضعين بعد ان حصرها ومنه ايضا من الزياده التوريه
فان الورى هو الكلف وقد رشح اللفظ لهذا المعنى بقوله
الى سابقا فكانه قال سبقهم وهو وراهم

الفرايد

لقد سما في تضاعيف السما رتبا ، حديثها كان قبل الكون في القدم
وهذا مختص بالفصاحه لا البلاغه وهو ان ياتي بلفظه فصيحه
لا فريده تدل على فصاحة المتكلم حتى ان تلك اللفظه اذا
اسقطت لم يسد غيرها مسدها كقوله تعالى احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فقوله الرفث فريده وكقوله
ومبرأ عن كل غبر حيضة ، وفساد مرضعة وداء مغيل
فقوله غبر فصيحه وبيت الحلي ، ومن له جاوز الجذع اليبيس
ومن بكى او رقت عجزا من سلم ، والفريده في بيت
القصيده لفظة تضاعيف وفيه زياده التجنيس بين سما والسما

Copyright © King Saud University